النهار
الإثنين 24 ذو الحجة 1429هـ
22 ديسمبر 2008م - العدد 0468

افتتح معرض التصميم الداخلي في جمعية المهندسين بمشاركة 50 شركة ومؤسسة

صفر: على الشركات التفاعل مع قضايا المجتمع ودعم المنتج المحلي

صفر والقحطاني والمطيري في افتتاح المعرض

الوزير صفر في جناح دار أسامة بوخمسين

القحطاني: معرض «إن اند أوت» خطوة نوعية جديدة لخدمة المجتمع والمهنة

المطيري: المعرض متفرد في تخصصه وتوافرت له جميع سبل النجاح

كتب باسم رشاد

طالب وزير الاشغال العامة وزير البلدية د. فاضل صفر جميع الشركات والمواطنين التفاعل مع القضايا التي تهم المجتمع مثل استخدام اجهزة ترشيد الطاقة والمياه.

وقال صفر في تصريحات صحافية على هامش افتتاحه معرض العمارة والتصميم وتنسيق المواقع الداخلية والخارجية «ان اند اوت» بمشاركة لاكثر من 50 شركة ان المعرض استطاع ان يوفر العديد من الخيارات المطروحة للمواطنين وذلك من خلال البحث عن كيفية البناء والتصميم واستغلال المساحات في المنازل، لافتاً الى ان هذا المعرض يتميز بانه يقدم اشياء حديثة لم يتم تقديمها من قبل في المعارض الاخرى.

وزاد صفر ان مشاركة مؤسسات مالية في المعرض تسهم في توفير التمويل اللازم لرواد المعرض، لافتاً الى ان الشركات عليها ان تتجه الى ما ينفع العملاء ويدعم الثقة في المعرض في السوق المحلي.

وشدد الوزير صفر انه لاحظ ان الشركات المشاركة في المعرض لم توفر ما يحتاج له المعاقون من وسائل وتسهيلات بحيث يمكن استخدام كل ما كان متوافر في المعرض آملاً ان يتم مراعاة ذلك مستقبلاً. من جانبه قال رئيس جمعية المهندسين طلال القحطاني ان المعرض يعد ابداعاً من زملائنا في رابطة المعماريين الكويتية حيث اصروا على اقامة هذا المعرض الهندسي المتخصص للاسهام في توعية المجتمع وجمع كل العناصر ذات العلاقة بالعملية المعمارية تحت سقف واحد بالاضافة الى نخبة من الشركات الوطنية المتميزة ليسهموا جميعاً في دعم العمل التطوعي الهندسي.

عمل تطوعي

وأضاف القحطاني: اننا في جمعية المهندسين دأبنا ومنذ سنوات عدة على دعم جميع المشاريع التي يبادر بها زملاؤنا وزميلاتنا المتطوعون في مختلف الروابط واللجان، ويأتي دعمنا لهذا المعرض في هذا الاطار لتفعيل الخدمات للمهندسين وللمجتمع بشكل عام واستنهاض الطاقات البشرية واستثمار الخبرات المهنية وخلق بيئة صحية تشجع على الابتكار وتفعل روح المشاركة والتطوع، وتعتمد الشفافية والمرونة في الاداء من خلال عمل مؤسسي منهجي متواصل متكامل ومنبثق من اخلاقيات المهنة الهندسية.

وزاد ان معرض العمارة والتصميم «إن آند آوت» يعد خطوة نوعية جديدة على طريق خدمة المجتمع والمهنة فهو اول معرض تقيمه الجمعية في اروقتها وتنصب له قاعة خاصة للاستفادة من الموقع المتميز وسط العاصمة الكويت لجمع هذا الحشد الكبير من الشركات والمكاتب الهندسية والمواطنين حيث يوجد المهندسون والمهندسات فهذه الخطوة نوعية في جعل مختلف شرائح المجتمع تتوجه الى الجمعية، فهدفنا هو ان تقام الاحداث وتنظم المناسبات التي يبدع المهندسون والمهندسات في ابتكارها الى اروقة الجمعية بمساهمة من شركات القطاع الخاص التي نعول كثيرا على تفعيل دورها في خدمة المجتمع والمهنة والمهندسين بالتزامن مع تحقيق اهدافها.

نهضة معمارية

وأوضح القطحاني ان هذا المعرض يجسد على ارض دورا مهما من ادوار الجمعية التي تقوم بها في توسيع بقعة المشاركة للقطاع الخاص في النهضة المعمارية في البلاد، وتسليط الضوء على احدث ما ابتكره وصممه المعماريون والاستفادة منه بما يتواءم وبيئتنا المحلية، ويتناسب واحتياجات المجتمع والدولة، مثنيا على دعم وزير الاشغال العامة وزير الدولة للشؤون البلدية د. فاضل صفر غير المحدود لكل فعاليات جمعية المهندسين الكويتية.

محاكاة للبيئة

ومن جانبه قال رئيس رابطة المعماريين م. مزيد المطيري اننا حرصنا على ان يخرج المعرض الاول لنا في شكل جمالي وان اللمسة الفنية والجمالية والابداع في التصميم هما الاساس لهذا المعرض، فعمدنا على ان تكون المشاركة متنوعة من مختلف الشركات الوطنية ذات العلاقة فسعينا الى مشاركة مصممين عالميين قادرين على محاكاة البيئة المحلية وتلبية احتياجات الاسرة الكويتية، وتوفير باقة من الشركات التي تروج لعلامات تجارية تلبي جميع احتياجات العملية المعمارية والتصميم الداخلي والخارجي لمختلف المنتجات التي من خلالها ينفذ المصمم ابداعاته وابتكاراته على ارض الواقع، وأضاف ان المعرض منفرد بتخصصه فهو الاول من نوعه، وتوافرت فيه كل سبل النجاح من خلال الدعم الذي لقيه رسميا من راعي المعرض ورئيس واعضاء مجلس الادارة للجمعية ورابطة المعماريين، وشعبيا من خلال الشركات المتنوعة والمكاتب الهندسية التي تشارك فيه.

عمل مبدع

وأكد المدير العام والشريك في مجموعة آد ماير فور سي للتسويق وتنظيم المعارض والمؤتمرات ياسر الشعار: ان الحضور الحاشد ورفيع المستوى يدل على العمل المبدع الذي حرص المهندسون الكويتيون على انجازه بالتعاون مع آد ماير، لافتا الى ان الاستعدادات الكبيرة والمبكرة اثمرت هذا الافتتاح الكبير والحضور رفيع المستوى، ويسعدنا ان يثمر تعاوننا مع جمعية المهندسين ورابطة المعماريين الكويتية ورعاية د. فاضل صفر ورعاية ومشاركة نحو 50 شركة من مختلف التخصصات المعمارية والتصميم الداخلي والخارجي، هذا النجاح المميز.

وزاد اننا حرصنا على ان يكون هذا المعرض خطوة هامة على تحقيق اهداف الجمعية والرابطة في خدمة المجتمع والدولة والمهندسين والمهندسات وان يسهم في تحقيق الاهداف التي تنشدها جميع الشركات والجهات المساهمة والمشاركة فيه.

معرفي: نقدم مبادرتي خور الديرة وجزيرة فيلكا هدية للكويت

وزير الأشغال وزير البلدية يشيد بجناح دار أسامة بوخمسين للاستشارات الهندسية

أشاد وزير الاشغال العامة وزير الدولة للشؤون البلدية د. فاضل صفر بجناح دار أسامة بوخمسين للاستشارات الهندسية حيث استمع الى شرح وافٍ من المهندس عبدالله معرفي مدير ادارة العلاقات العامة في الدار حول أهم المشاريع والتصاميم التي قامت الدار بتصميمها.

كما عرض م. معرفي على الوزير صفر وطلال القحطاني التطوير الذي اقامته دار اسامة بوخمسين على مبنى جمعية المهندسين الكويتية بما يتماش مع التطور العمراني الذي تشهده البلاد ويتواكب مع تاريخ الجمعية ودورها في خدمة المجتمع.

وقد اثنى المهندس معرفي على دور القائمين في رابطة المعماريين وجمعية المهندسين على نجاح المعرض لافتا الى ان دار اسامة بوخمسين تؤكد من خلال مشاركتها على دعم جمعية المهندسين في جميع المشروعات والمعارض التي تنظمها، وزاد ان دار اسامة بوخمسين للاستشارات الهندسية تقدم العديد من المبادرات من اهمها مبادرة خور الديرة وهو من المبادرات التي تقدمها الدار هدية لدولة الكويت حيث ستساهم هذه المبادرة في توفير 20 ألف فرصة عمل بالاضافة الى المساعدة في توفير مواقف سيارات لنحو 20 ألف سيارة في منطقة الحزام الاخضر التي يصل طولها 7 كيلو مترات الى 14 كيلو متراً على جانب الخور لافتا الى ان الدار تنتظر تفعيل هذه المبادرة مستقبلاً خاصة بعد صدور قانون B.O.T الجديد. واستطرد م. معرفي الى ان دار اسامة تقدم مبادرة ثانية وهي جزيرة فيلكا والتي نسعى لان تكون جزيرة كاملة متكاملة تضم جميع الانشطة وقاعات الاحتفالات واكوا بارك وفنادق ومؤتمرات وتشهد المبادرة مزجاً بين عبق وروح الكويت القديمة والتطور العمراني الحديث.

وأشار م. معرفي الى ان الجناح يضم مجموعة من المخططات للمشاريع التي نفذتها الدار منها مخطط تطوير مدينة العلوم الاسلامية في النجف وهي تعد من الحوزات العلمية بالاضافة الى تطوير مدينة النجف الجديدة، وهاتان المبادرتان يتم تنفيذهما في دولة العراق الشقيقة.

بالاضافة الى مشروع خور مارينا العقيلة وهو ملك لشركة العقيلة ونحن في المراحل الاخيرة للمشروع. وزاد معرفي ان الجناح ضم مجسماً لبرج كريستال والحائز على جائزة واشنطن لافضل تصميم معماري في أميركا وقد تم تنفيذ التصميم بالتعاون مع المكتب الاستشاري العالمي HOK وسيكون أول برج من نوعه في الكويت يكون فيه حديقة معلقة في وسط البرج.

أكد أن الظاهرة محدودة جداً على المستوى المحلي

باقر: الكويت من أوائل الدول العربية تطبيقاً للتدابير البنكية في مكافحة غسيل الأموال

كتب جمال عبدالحكيم

قال وزير التجارة والصناعة أحمد يعقوب باقر: ان ظاهرة غسيل الأموال تواجه كل دول العالم وان تفاوتت التاثيرات، وهي ظاهرة تمثل خطورة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وعلى أسواق المال وعلى سبيل المثال فان دخول الأموال الناجمة عن الجرائم الاقتصادية في البورصات يكون بهدف غسيلها كمرحلة من مراحل غسيل الأموال وليس بهدف الاستثمار.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الوزير لدى افتتاح الندوة التي اقامتها وزارة التجارة تحت عنوان «ساهم معنا في مكافحة غسيل الأموال» والقاها نيابة عنه وكيل وزارة التجارة والصناعة رشيد الطبطبائي.

صناعة متكاملة

وقال باقر: ويضاف الى خطورة هذه المشكلة انها أصبحت صناعة متكاملة يمارسها العديد من العصابات التي تمتلك امكانات وآليات تتضمن كفاءات علمية وتقنية ومعلوماتية متخصصة اقتصادية ومحاسبية وقانونية بالاضافة الى استغلالهم التطورات التقنية في مجال الاتصالات الذي يسمح باجراء التعاملات المالية والمعلوماتية في ثوان معدودة خاصة مع التزايد المستمر في حجم التجارة الالكترونية، فلقد أتاحت عولمة الخدمات المالية وتحرير التجارة العالمية المجال أمام تدفق كميات ضخمة من الأموال عبر مختلف دول العالم من خلال التحويلات النقدية التي ساعدت في الوقت نفسه على تزايد الجرائم المنظمة وتسهيل غسل الأموال وباتت تمثل تحدياً كبيراً لدول العالم، ما يتطلب المزيد من التكثيف والتطوير لجهود مكافحة هذه الجريمة.

ومما يؤكد مدى تزايد واستشراء خطورة وتهديد هذه الظاهرة ما توضحه احصائيات صندوق النقد الدولي من أن نسبة حجم عمليات غسيل الاموال اصبحت تفوق الخيال اذ تتراوح ما بين 2 الى 5 في المئة من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي العالمي.

واضاف: واصبح من الضروري ان يكون لدينا جهاز تحري واستشعار لافرازات هذه القضايا والازمات لتقليل وتحجيم الاضرار التي يمكن ان نتاثر بها نتيجة هذه القضايا والازمات خاصة بعدما كشفت الازمة المالية الحالية التي تجتاح العالم عن ثغرات واختلالات في بعض الانظمة الاقتصادية كان لها تاثيرها على الكيانات الاقتصادية في معظم دول العالم واثرت على اسواقها ومداخيلها ونموها.

وأشاد باقر بالدور الرائد والمهم لبنك الكويت المركزي من تنظيم ندوات ولقاءات وقيامه بالمشاركة في كل الفعاليات المحلية والدولية التي تعنى بمكافحة غسيل الاموال وذلك في اطار الجهود المبذولة لمكافحة الجريمة المالية وتعزيز ادوات تتبعها والحيلولة دون وقوعها من خلال تدريب وتوعية منتسبي الجهات المعنية بمكافحة الجريمة المالية في الكويت واطلاعهم على اخر المستجدات وتعزيز مفهوم التحري والاستقصاء المالي في دولة الكويت.

«ظاهرة محدودة جداً»

وأشار باقر الى ان: ظاهرة عمليات غسيل الاموال في دولة الكويت محدودة جدا وتكاد تكون في الحدود الطبيعية، وان ذلك يرجع في المقام الاول الى ما تقوم به الدولة على المستوى الوطني من تسخير لجميع امكاناتها لمكافحة الفساد وتجسيد مبدأ سيادة القانون والشفافية والالتزام بالاتفاقات الدولية، فقوانين الجزاء الوطنية تحظر الفساد بجميع صوره وتجرمه وتعاقب عليه، كما ان دولة الكويت اصدرت القانون رقم (35) لسنة 2002 بشأن مكافحة غسيل الاموال، اضافة الى اصدار العديد من القرارات الوزارية في هذا السياق كالقرار رقم 252 لسنة 2002 ورقم 204 لسنة 2004 ورقم 313 لسنة 2004 وتم تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة غسيل الاموال لهذا الغرض.

وتابع: وفي هذا المجال تجدر الاشارة الى الاستمرارية في اخضاع عملية جمع الاموال للاعمال الخيرية في دولة الكويت للترخيص المسبق من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، اضافة الى ان سوق الكويت للاوراق المالية قد اصدر تعليماته للوسطاء والشركات المديرة لمحافظة الغير وغرفة المقاصة بتوخي الدقة والحذر اللازمين للحد من عمليات غسيل الاموال او تمويل الارهاب من خلال التعامل في السوق والحصول على بيانات ومعلومات وافية عن المتعامل. في السياق ذاته قال باقر: ان الكويت تفتخر بتأسيس وحدة التحريات المالية الكويتية لمكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب، كما القى على عاتق المؤسسات المصرفية والمالية والجهات الحكومية والشركات والافراد التزامات تهدف لمحاربة هذه الجرائم، مع وجود مشاركة شعبية في الكويت من خلال انشطة الجمعيات الوطنية في هذا المجال.

«رقابة شديدة من المركزي»

ولفت باقر الى وجود رقابة شديدة من قبل الجهات المسؤولة وخصوصاً بنك الكويت المركزي الذي تمكن من سرعة تطوير اساليب رقابية فعالة وحديثة واتخاذ اجراءات صارمة تجاه المعاملات الضخمة، كما ترد للبنك اولا بأول اخطارات بكميات الذهب والعملات الداخلة للبلاد، وما اصدره البنك من تعليماته لوحدات الجهاز المصرفي والمالي تتضمن تطبيق اجراءات عملية لمكافحة هذه الظاهرة، بالاضافة الى ما يقوم به ذلك العدد المحدود من البنوك الكويتية ووزارة التجارة والصناعة في ظل وجود تشريع قانوني كويتي متمثل في القانون رقم 35 لسنة 2002 في شأن مكافحة عمليات غسيل الاموال ومن خلال اللجنة الوطنية لمكافحة عمليات غسيل الاموال.

وعليه فان دولة الكويت تعد من اوائل الدول في الوطن العربي التي طبقت الآليات والتدابير البنكية لمكافحة غسيل الاموال، ويعود ذلك الى الشفافية التي تتمتع بها الجهات المختصة في دولة الكويت، والتقييم الذي تم للتشريعات والنظم واللوائح المطبقة فيها على هذا الصعيد من قبل الهيئات والمؤسسات الدولية ومنها صندوق النقد الدولي ومجموعة العمل المالي الى جانب الاجراءات والجهود التي اتخذتها الدولة للالتزام بالتوصيات والممارسات الدولية.

«التوجه نحو الخليج»

ولفت باقر الى ان عصابات غسيل الاموال بدأت توجه نظرها نحو دول الخليج بعدما بدأ تضييق الخناق عليها من قبل الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية، وبالتالي اصبحت منطقة الخليج مستهدفة وجاذبة لعمليات غسيل الاموال من حيث كونها بيئة مواتية تتوافر لها بنية اساسية من مطارات وموانئ وطرق دولية ووجود اعداد كبيرة من العمالة الوافدة التي تنشط بانتاج المخدرات حيث اصبحت تمثل بعض هذه العمالة نواة لعصابات لممارسة الجريمة المنظمة.. وبالتالي اصبحت الجهود الحالية لدول الخليج مكافحة عمليات غسيل الاموال تحتاج لمزيد من التطوير والتكثيف.

جانب من جلسات مؤتمر مكافحة غسيل الأموال (تصوير عبداللطيف قعدان)

«هدف استراتيجي»

واختتم باقر كلمته بالقول: ان امامنا تطلعاً اقتصادياً مهماً نطمح الى تحقيقه رغم كل الظروف العالمية والاقليمية التي تحيط بنا، وهذا التطلع يمثل هدفا استراتيجيا مهماً يتمثل في جعل الكويت مركزا ماليا وخدميا وتجاريا، واعتقد ان ذلك سيحتاج الى جهود مضاعفة خاصة في اطار ما يشهده العالم من ازمات مالية واقتصادية ومن انخفاض واضح في اسعار النفط، ما يجعلنا في حاجة لاستمرار دعم جهودنا في مكافحة عمليات الانجازات الاقتصادية في المستقبل. بدوره، عرّف رئيس مكتب مكافحة عمليات غسيل الاموال في وزارة التجارة الشيخ نمر المالك الصباح، عمليات غسيل الاموال بانها «كل سلوك ينطوي على اكتساب اموال او حيازتها او استخدامها او التصرف فيها او ادارتها او حفظها او استبدالها او ايداعها او ضمانها او استثمارها او نقلها او تحويلها او التلاعب في قيمتها، اذا كانت متحصلة من جريمة مع العلم بذلك، متى كان القصد من السلوك اخفاء المال او تمويه طبيعته او مصدره او مكانه او كيفية التصرف فيه او حركته او ملكيته او الحقوق المتعلقة به او المشاركة في ارتكاب اي فعل من تلك الافعال او الشروع في ارتكابه». وقال: واستناداً لقانون رقم 35 لسنة 2002 صدر القرار الوزاري رقم 284 لسنة 2003 بتأسيس مكتب مكافحة عمليات غسيل الاموال واعتماده بالهيكل التنظيمي للوزارة وذلك للاشراف والرقابة والمتابعة والتدقيق على السجلات التجارية والمالية لانشطة الصرافة والذهب والتأمين والاستثمار والمعادن والسلع الثمينة وغيرها من المؤسسات المالية وغير المالية «غير خاضعة لرقابة البنك المركزي» ولتعزيز كفاءة وفعالية عمل المكتب ولمنع اي اختراقات في مهامه فقد تم ضم المكتب الى قطاع وكيل وزارة التجارة والصناعة مباشرة في الهيكل التنظيمي للوزارة.